انسانا كان من المريض وسمعت من قبر والمؤذن يؤذن وهو يجيب من القبر كذا ذكره الامام السيوطي **الباب الثالث والسبعون في اكرام المسافر** عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قيل اكرامه بشاشة الوجه وتجميل قراه وقيامه بنفسه في خدمته ذهب الفقهاء الى ان الامر للندب وقيل للوجوب ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه وفيه اشارة الى ان القاطع عنها كانه لم يؤمن بالله واليوم الآخر لعدم خوفه من شدة العقوبة المترتبة على القطيعة كذا في شرح المصابيح والشارق وقال عليه السلام الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر لصاحبه كذا في الشرعة وروي ان لابراهيم الخلق مع الخلق والشفقة عليهم ولذا كان لا يأكل طعامه بلا ضيف وقد جاء في الرواية ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام اكرم اضيافك فاعد لكل منهم شاة مشوية فاوحى الله تعالى اليه اكرم فتخير فيه وعلم ان اكرام الضيف ليس في كثرة الطعام فخدمهم بنفسه فاوحى الله تعالى اليه الآن اكرمت الضيف كذا في شيخ زاده وابن الملك والمشكوة وروي ان ابراهيم عليه السلام اذا اراد ان يغدي فلم يجد من يغدي معه مشى نحو الميل والميلين في طلب من يتغدى معه وكان لقصره اربعة ابواب ولذا سمي ابا الضيفان ذكره الفقيه رح وقيل انه مجوسيا استضاف ابراهيم خليل الله فقال ان اسلمت اضفتك فمر المجوسي فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم لم تطعمه الا بتغيير دينه ونحن من سبعين سنة نطعمه على كفره

على كفره فلو اضفته ليلة ما ذا كان عليك فمر ابراهيم عليه السلام يسعى خلف المجوسي هكذا يعاملني ثم قال اعرض علي الاسلام فعرض فاسلم كذا في الاحياء فاذا كان المجوسي مرزوقا مع كفره وشركه فكيف لا يكون المؤمن مرزوقا مع ايمانه وصدقه وفي تفسير العلائي وحكي ان موسى عليه السلام قال يا رب ارزق فرعون وهو يدعي الربوبية فقال الله تعالى يا موسى ان كان فرعون ترك العبودية وانا لا اترك الربوبية بيت اى كريمي كه از خزانه غيب * كبوتر سا وظيفه خور داري * دوستانرا كجا كني محروم * تو كه با دشمنان نظر داري انتهى وفي الخبر ان موسى عليه السلام توجه ذات يوم الى المناجات فاستقبله مجوسي قال له يا موسى اذا ناجيت ربك فقل له ان كنت انت الرزاق فلا ترزقني فنابي ربه فلما اراد ان ينصرف قال ربه يا موسى لم لا تبلغ كلام عبدي قال الهي استحي مما قال فقال الله تعالى قل لعبدي ان كنت تأنف من العبودية فانا لا ادعي الربوبية وانا رزاق جميع الخلايق فاتيه موسى عليه السلام وادى اليه الرسالة فقال المجوسي ما اكرم ربك يا موسى اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله كذا في مشكوة الانوار قيل لما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا بقوله واتخذ الله ابراهيم خليلا قالت الملائكة يا رب لم نفس وولد وامرأة فكيف يكون خليلا لاك بهذه الشواغل فقال الله تعالى انا لا انظر صورة عبدي ولا الى ماله بل انظر الى قلبه واعماله وليس في خليلي محبة غيري ولو شئتم اذهبوا اليه وجربوه فجاء جبرائيل عليه السلام في صورة آدم وكان له اثنى عشر الف كلب للصيد وحفظ الغنم وقيل منها عدد اغنامه كل كلب طوق من ذهب ليعلم ان الدنيا نجسة والنجس لا تصلح الا للنجس وكان ابراهيم على كفره